

نقد ورقة بحثية بعنوان:

تحديات ممارسات التعليم عن بُعد لذوي صعوبات التعلم
والإجراءات الواجب اعتبارها للحد منها من وجهة نظر
المشرفين والمشرفات بمنطقة المدينة المنورة

إشراف الدكتور/ مضر علي

سعد بن محمد العمري

إعداد الطالب

مقرر دراسات نقدية – مهمة الأسبوع الخامس
نقد ورقة بحثية من حيث أهمية البحث



أهمية البحث

- يعالج قضية تعليمية جوهرية تتعلق بذوي صعوبات التعلم في بيئة رقمية.
- يقدم رؤية عملية لتطوير جودة التعليم عن بُعد.
- يدعم السياسات التعليمية الوطنية نحو تعليم شامل.

أهمية اختيار العنوان

- عنوان شامل يعبر بدقة عن القضية والفئة المستهدفة.
- يربط بين التحديات والإجراءات المقترحة بشكل واضح.
- نقد بناء: الطول المفرط للعنوان يمكن تبسيطه دون المساس بالمضمون.



المصطلحات المستخدمة

- مصطلحات رئيسية مستخدمة بدقة: "صعوبات التعلم"، "التعليم عن بُعد"، "الممارسات التعليمية".
- ملاحظة: غياب المصطلحات التقنية مثل "التصميم التفاعلي" و"البيئات الذكية" قد أضعف الجانب الرقمي.

الفجوة البحثية والدراسات السابقة

- رُصد نقص في الأبحاث المتعلقة بهذا الموضوع محليًا.
- استخدم عددًا محدودًا من الدراسات السابقة.
- توصية: زيادة ارتباط الدراسة بالنظريات الحديثة في التعلم الإلكتروني.



تحليل الدراسات السابقة

- الطرح أقرب للوصف منه للتحليل المقارن.
- قلة التنوع في مصادر الدراسة تقلل من عمقها.
- يفضل إضافة دراسات دولية ومقاربات مختلفة لدعم النتائج.

ارتباط الأهمية بمتغيرات الدراسة

- تم تضمين متغيرات مثل: المؤهل العلمي، الجنس، الخبرة، الإدارة.
- النتائج أظهرت اتساق التحديات وعدم وجود فروق دالة.
- نقد تحليلي: غابت متغيرات أكثر تعقيداً مثل نوع المنصة أو نوع الإعاقة.



نقد منهجي عام

- اختيار المنهج الوصفي مناسب لطبيعة الموضوع.
- أدوات الدراسة (استبانة + مقابلة) جيدة لكن تحتاج لضبط أكثر.
- كان من الأفضل تنويع مصادر البيانات بشكل أكبر.

التوصيات المقترحة

- تعزيز المحتوى النظري بالدراسات المعاصرة.
- استخدام أدوات أكثر دقة لقياس التفاعل والفعالية.
- ضرورة دمج الجوانب التقنية والتربوية لبيئات التعلم.



تُعد الدراسة خطوة واعدة نحو تطوير التعليم عن بُعد لذوي صعوبات التعلم، وتبرز أهميتها في تناول التحديات الحالية، لكنها بحاجة إلى:

- تعميق الجانب النظري.
- توسعة مصادر البحث.
- تعزيز الإجراءات المقترحة ببيانات واقعية وتجريبية.



العلاقة بين أهمية البحث والنتائج المحققة :

أهمية البحث تكمن في رصد تحديات التعليم عن بُعد لذوي صعوبات التعلم واقتراح إجراءات للحد منها.

النتائج أظهرت وجود تحديات فعلية ومشتركة بين المعلمين (مثل ضعف التفاعل، وقصر زمن الحصة، وصعوبة الوصول لممارسات تعليمية مناسبة).

هذا يعني أن النتائج جاءت متسقة تمامًا مع أهداف البحث، وأثبتت مبررات إجراءاته وعمق أهميته.

رغم تطابق النتائج مع أهداف البحث، إلا أن الربط بين النتائج والأهمية يفتقر إلى ترجمة تطبيقية واضحة.

كان يمكن للباحث أن يقدم نماذج أو أدوات تنفيذية توضّح كيف تُعالج التحديات بناءً على النتائج لتبرز أهمية البحث بشكل عملي أكبر.



ومما لوحظ على البحث :

غياب الربط بالأطر النظرية العالمية

لم يظهر في الأهمية توظيف مباشر لنظريات تعليمية حديثة كنظرية التعلم التكيفي أو الاتصالية، رغم أن التعليم عن بُعد يركز عليها.

هذا يضعف البعد الأكاديمي ويقلل من قابلية تعميم النتائج على بيئات تعليمية مشابهة خارج السعودية.



أهمية البحث غير مرتبطة بمؤشرات
الأداء التعليمية:

لم يُذكر كيف يمكن أن تؤثر نتائج البحث
على مؤشرات جودة التعليم لذوي صعوبات
التعلم.

غياب هذا الربط يحرم البحث من فرصة
أن يُستخدم لصنع قرارات أو سياسات
تعليمية قائمة على بيانات.



التركيز على المشرفين فقط دون إشراك
الطلاب وأولياء الأمور:

أهمية البحث تم تحديدها من وجهة نظر
المشرفين، ما يجعلها أحادية المصدر.

كان من الممكن تقويتها بإشراك أطراف
أخرى كأولياء الأمور أو الطلاب أنفسهم
لإعطاء صورة أوسع عن التحديات.



عدم الإشارة إلى الأبعاد التقنية
والمستقبلية للتعليم عن بُعد:

لم تتضمن أهمية البحث دور التقنيات
الناشئة أو الذكاء الاصطناعي في حل
التحديات القائمة.

بذلك، تغيب الرؤية الاستشرافية التي يمكن
أن تعطي البحث بعدًا استراتيجيًا مستقبليًا.



ضعف الربط بين أهمية البحث وأهداف
التنمية المستدامة:

التعليم الجيد والمنصف يُعتبر هدفًا في
أجندة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة
(الهدف ٤).

كان من الممكن أن تعزز أهمية البحث
بربطها بهذا الهدف، لبيان أثرها المجتمعي
العام وليس التربوي فقط.



المرجع :

تحديات ممارسات التعليم عن بُعد لذوي صعوبات التعلم والإجراءات الواجب اعتبارها للحد منها من وجهة نظر المشرفين والمشرفات بمنطقة المدينة المنورة

<https://dx.doi.org/10.21608/mfes.2022.268324>